حديث بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم تقدم معناه قريبا والله اعلم

حديث بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف قوله مسخ قال في النهاية قلب الخلقة من شي الي شي وقال الطيبي تحويل صورة الي ما هو اقبح منها وقال في المصباح مسخه الله مسخا حول صورته التي كان عليها الي غيرها قوله وخسف قال في المصباح وخسف المكان خسفا من باب ضرب وخسوفا ايضا غار في الارض قال شيخنا قال التوربشتي الحديث من باب التشديد والتغليظ وذكر الخطابي ان المسخ يكون في هذه الامة وكذلك الخسف كما كانا في سائر الامم خلاف قول من زعم ان ذلك لا يكون انما مسخها بقلوبها والقذف الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا ذكره في الدر قلت ولعل قوله ثم غلب هو المراد من الحديث والله اعلم

حديث بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال قوله بيس العبد معلوم ان بئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح قوله تخيل بالمثناة الفوقية ثم الخا المعجمة واللام قال تخيل واختال هما تفعل وافتعل من الخيلا والتكبر والعجب قوله تجبر من الجبروت فعلوت من الجبر والقهر قوله ونسي الجبار الاعلي الجبار من اسمايه تعالي ومعناه الذي يقهر العباد علي ما اراد من امر ونهي وقيل العالي فوق خلقه قوله سهي السهو في الشي تركه من غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالي الذين هم عن صلاتهم ساهون قوله ولهي اللهو اللعب بالشي لهو الهوا ولهيت به لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا شغله ولهيت عن الشي بالكسر الهي بالفتح لهيا تركت ذكره وغفلت وتلهي عنه تشاغل قوله عتي العتو التجبر والتكبر وقد عتي يعتو عتوا فهو عات قوله طغا يطغا ويطغو طغيانا اذا جاوز الحد وكلما جاوز الحد في العصيان طاغ وطغي يطغي مثله واطغاه المال اي حمله علي الطغيان قوله يختل الدنيا بالدين بالتحتية ثم الخا المعجمة ثم المثناة الفوقية والختل الخداع والمراوغة اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه قوله بالشبهات اختلف في المراد بها فقيل محل تعارض الادلة وقيل محل اختلاف العلما وقيل المكروه لانه عقبة بين العبد والحرام وقيل المباح فعند ابن حبان احعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال من فعل ذلك استبرا لعرضه ودينه الخ والمعني ان الحلال حيث يخشي ان يوول فعله مطلقا الي مكروه او محرم ينبغي اجتنابه ويويده الوجه الاول ما في البخاري في البيوع فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان قال شيخ شيوخنا ولا يبعد ان يكون كل من الاوجه مرادا ويختلف ذلك باختلاف الناس فالعالم الفطن لا يخفي عليه تمييز الحكم فلا يقع له ذلك الا في الاستكثار من المباح او المكروه كما يقدر قبل ودونه يقع له الشبهة في جميع ما ذكر بحسب اختلاف الاحوال ولا

تخفي

تخفي ان المستكثر من المكروه تحصل فيه جرأة علي ارتكاب المنهي عنه قوله او لحمله اعتياد ارتكاب المكروه غير المحرم علي ارتكاب المنهي المحرم اذا كان من جنسه ان يكون ذلك لسر فيه وهو ان من تعاطي ما نهي عنه يصير مظلم القلب لفقدان الورع فيقع في الحرام ولو لم يختر الوقوع فيه انتهي وسياتي فيه بحث الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الحلال البين والحرام بين قوله طمع يقوده الطمع الحرص طمع فيه وبه يطمع طمعا وطماعة واطماعة حرص عليه قال الاشرفي في الكاشف ويمكن ان يجعل قوله طمع فاعل يقوده مقدما على فعله على مذهب الكوفيين قال الطيبي هذا اقرب من الاول لا يلزم منه من وصف الوصف لان لقوله يقوده علي هذا صفة طمع وهو صفة عبد والاشبه ان يكون طمع مبتدا ويقوده خبر اي طمع عظيم يقوده نحو شر اهر ذا ناب والجملة صفة عبد ومثل ذلك قوله بيس العبد عبد هوي يضله قوله وهوي الهوي ممدود ما بين السما والارض والجمع الاهوية والهوي مقصور هوي النفس والجمع الاهوا واذا اضفته اليك قلت هواي وهوي وهو بل يقول هوي وقصي وعصي وهذا الشي اهوي الي من ذلك اي احب الي قوله رغب يذله قال في المشارق رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير يقال بسكون الغين وفتحها وبضم الرا وفتحها انتهي وقال في الصحاح والرغب بالضم الشره يقال الرغب شوم وقد رغب بالضم رغبا انتهي وقال شيخنا والرغب شوم اي الشره والحرص علي الدنيا وكثرة الاكل وسعة النظر ويروي بالرا يعني الجماع وفيه نظر والله اعلم

حديث بيس العبد المحتكر احتكر الطعام اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا والاسم الحكر والحكر واصل الحكر الجمع والامساك والله اعلم

حديث بيس الشعب الخ قال في المصباح الشعب بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل الخافقين الخافقان هما طرفا السما والارض وقيل المشرق والمغرب وعلي الاول اقتصر في الدر رحمه الله تعالى

حديث بيس البيت الحمام سياتي الكلام عليه والله اعلم

حديث بيس القوم قوم يمشي المومن فيهم بالتقية الخ قال في النهاية التقية والتقاة يعني يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك والكتمان كتمت الشي كتما وكتمانا والتكتمة ايضا وسحاب مكتتم لا رعد فيه وسر كاتم اي مكتوم ومكتم بالتشديد بولغ في كتمانه والله اعلم

حديث بيس الكسب كسب الزمارة الخ ضبطها شيخنا بالقلم بفتح الميم المشددة بان جعل علي الميم شدة وفتحة قال في النهاية الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الرا علي الزاء من الرمز وهي الاشارة بالعين والحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول اوجه قال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)